

**نصيحة المشاور
وتعزيزية المجاور**

نصيحة المشاور وتعزية المجاور

عبدالله بن محمد بن فرحون اليعمري (٦٩٣-٧٦٩هـ)

تحقيق

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة



مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwarah Research & Studies Center



صدر هذا الكتاب بمناسبة
اختيار المدينة المنورة عاصمة
للتقافة الإسلامية
١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م



دائرة الملك عبدالعزيز

ح) مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

اليعمرى، عبدالله بن محمد

نصيحة المشاور وتعزية المجاور / عبدالله بن محمد اليعمرى؛

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة - المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ

٥٤٨ ص؛ ١٧×٢٤سم

ردمك: ٠ - ٥ - ٩٠٤١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- المسجد النبوي. ٢- المدينة المنورة - تاريخ. ٣- السيرة النبوية.

أ- مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة (محقق). ب- العنوان.

ديوي: ١٢٢, ٩٥٣ ١٤٣٤ / ٩٦٣٤

رقم الابداع: ١٤٣٤ / ٩٦٣٤

ردمك: ٠ - ٥ - ٩٠٤١٤ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ولا يجوز طبع أي جزء من الكتاب أو نقله على أية هيئة دون موافقة كتابية من الناشر إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر.



تقديم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وأفضلُ الصلاة وأتمُّ التسليم على المبعوث رحمةً للعالمين، سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمَّا بعد:

فإنَّ العناية بتراث المدينة المنوَّرة المخطوط وتحقيقه ونشره أحدُ أهداف مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة، وكتاب «نصيحة المُشاور وتعزية المجاور» للمؤرِّخ بدر الدِّين ابن فرحون المتوفَّى سنة ٧٦٩هـ واحدٌ من المصادر المهمَّة في هذا التراث.

وقد توجَّهت عناية المركز لتحقيق هذا الكتاب ونشره؛ لما يحظى به من أهمية تكمن في عدَّة أمور عامَّة وخاصَّة، أمَّا العامة:

- فالكتاب من المصادر المُهمَّة لتاريخ المدينة في القرن السادس الهجري.
- انفراده بذكر تراجم لأشخاص لم يذكرهم غيره، عاصرهم والتَّقاهم.
- أسلوبه في سرد الأحداث والتراجم يختلف عن كلِّ من سبقه من مؤرِّخي المدينة.

وأما على وجه الخصوص فقد امتاز الكتاب بعنايته بمرحلة حسَّاسة من تاريخ المدينة شهدت مُتغيِّرات كثيرة، وهذه المدَّة لم تحظَّ بعناية المؤلِّفين، وما زال كثيرٌ من تفصيلاتها مجهولاً.

ويمتاز أيضاً بأنه تعرّض لجوانب اجتماعية واقتصادية وثقافية وعلمية وعمرانية، فرصد المؤلف بأسلوبه البسيط كلّ حادثة، ووصف التفصيلات الدّقيقة للمسجد النبويّ الشريف آنذاك، وللمدينة المنوّرة بعمرانها، وتنوّع سكّانها، وأنواع المآكل والمشارب والملابس، وعادات النّاس وأعمالهم في احتفالاتهم ومناسباتهم، وما يجري بينهم من خُصومات أو مشكلات اجتماعية.

كما تحدّث عن فئات السّكان والعلاقات فيما بينها، ثمّ عرض بعض الاضطرابات والصّراعات والتجاوزات التي حصلت في زمنه.

ومما يمتاز به الكتاب أيضاً: عنايته بترجمة مجموعة كبيرة من العلماء في مختلف المجالات، مع ذكر مؤلفاتهم ومشاركاتهم العلمية، وذكر مجموعة من المجاورين العبّاد.

وإجمالاً؛ فالكتاب صورةٌ لحال المجتمع المدني في تلك الفترة، بمختلف طبقاته وأطيافه ومذاهبه، وهو مجالٌ خصب لدراسة أحوال المدينة الاجتماعية والاقتصادية والسياسة في تلك الفترة.

ومن أسباب عناية المركز بتحقيق هذا الكتاب ونشره أيضاً: أنّ طبقات الكتاب المتعدّدة لم تصل إلى المستوى العلمي المطلوب في التحقيق والدّراسة والفهرسة، فقام المركز بجمع المخطوطات المتوافرة للكتاب، وقابلها مقابلةً علميّة، ثمّ اعتنى بتوثيق المادة العلمية ودراستها وفق الأصول المتّبعة في مناهج التحقيق، وقد قام بهذا العمل مشكوراً كلّ من: الدكتور صلاح الدين

شكر، والدكتور مصطفى عمار منلا، والأستاذين مهدي السيد، وياسر فاروق الفقي.

وقامت داره الملك عبدالعزيز بالمراجعة والفهارس العلميه، وإعداد الكتاب للنشر.

وراجع الكتاب وعلق عليه كل من الأستاذين الفاضلين: سعادة الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله السلومي، وسعادة الدكتور عاصم بن عبدالله القريوتي، فلهما جزيل الشكر والتقدير، وجزاهما الله خيراً.

ولا يفوت المركز أن يشكر الأستاذين الكريمين: محمد عمر الكاف، وأحمد مسعود بزبو؛ لعنايتهما بالصياغة.

نسأل المولى - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - أن يجعله من العلم النافع يوم الدين، وهو الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

المحتويات

تقديم	٧
المقدمة	١١
ترجمة المؤلف	١٣
اسمه وكنيته ولقبه ونسبته	١٤
مولده	١٥
نشأته العلمية وشيوخه	١٥
تلاميذه	١٦
صفاته وأخلاقه	١٦
أعماله وجهوده	١٧
منزلته العلمية وثناء العلماء عليه	١٩
مؤلفاته	٢١
وفاته	٢٢
دراسة الكتاب	٢٣
عنوان الكتاب	٢٥
توثيق نسبة الكتاب للمؤلف	٢٤
سبب تأليف الكتاب	٢٥
مكانة الكتاب العلمية	٢٥
منهج المؤلف في الكتاب ومنهج التحقيق	٢٩
وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق	٢٩
منهج التحقيق	٣٣

النص المحقق	٣٥
مقدمة المؤلف	٣٧
فصل: فيمن أدركه المؤلف من الخُدَّام والمُجاورين	٨٢
فصل آخر: فيمن أدركه المؤلف من الخُدَّام	٩٩
فصل في ذكر جماعة من المُجاورين القُدماء والمشايخ الصلحاء	١١٥
فصل في ذكر من أدركه المؤلف من القضاة والأئمة	٣٣٤
فصل: فيمن أدركه المؤلف من الأمراء ومدَّة ولايتهم	٣٧٠
انعطاف إلى ما تقدّم من ذكر الأمير قاسم بن مهنا وذريته	٣٩٤
فصل: في ذكر والد المؤلف وأخويه	٤١٩
فهرس الفهارس	٤٤٥
فهرس الآيات	٤٤٧
فهرس الأحاديث والآثار	٤٥١
فهرس القوافي	٤٥٥
فهرس الأماكن	٤٦٩
فهرس الأعلام	٤٧٧
فهرس المصادر والمراجع	٥٢٧